

الدر المنثور

عن أبي أيوب قال : قلت يا رسول الله أ رأيت قول الله حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها هذا التسليم قد عرفناه فما الاستئناس ؟ قال : يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحج فيؤذن أهل البيت .

وأخرج الطبراني عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " الاستئناس . أن تدعو الخادم حتى يستأنس أهل البيت الذين يسلم عليهم " .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد أنه في قوله حتى تستأنسوا قال : تنحنحوا وتنخموا .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب وأبو داود والبيهقي في سننه من طريق ربي قال : حدثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بيت فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله لخادمه : " اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقبل له : قل السلام عليكم .

أدخل ؟ " .

وأخرج ابن جرير عن عمرو بن سعد الثقفي أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وآله فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله له يقال لها روضة .

" قومي إلى هذا فعلمه فانه لا يحسن يستأذن فقولي له يقول السلام عليكم . أدخل ؟ " .

وأخرج ابن سعد وأحمد والبخاري في الأدب وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي في شعب الإيمان من طريق كعدة .

ان صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلياي وصقانيس والنبي صلى الله عليه وآله بأعلى الوادي قال : فدخلت عليه ولم أسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وآله : " ارجع فقل السلام عليكم .

أدخل ؟ " .

وأخرج قاسم بن أصبغ وابن عبد البر في التمهيد عن ابن عباس أنه قال : استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وآله فقال : السلام على رسول الله السلام عليكم .

أيدخل عمر ؟ وأخرج ابن وهب في كتاب المجالس وابن أبي شيبة عن زيد بن أسلم قال : أرسلني أبي إلى ابن عمر فجئته فقلت : أألج ؟ فقال : ادخل .

فلما دخلت قال : مرحبا يا ابن أخي لا تقل أألج ؟ ولكن قل السلام عليكم فاذا قالوا وعليك

فقل .

أأدخل ؟ فان قالوا ادخل فأدخل